

غريب الحديث لابن قتيبة

قال الحسن في كلام له طويل : نَمَّ بَقَمْبَاءَ عَلَّقَ عَلَيْهَا خِرْقَةً ثُمَّ اتَّبَعَهُ رَجُوعَةً
مِنَ النَّاسِ رِعَاعَ هَبَاءٍ .

يرويه أبان بن نميلة عن أبي بكر الهذلي .

الرَّجُوعَةُ : بَقِيَّةٌ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ كَدَرَةِ خَائِرَةٍ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
يَشْرِبَهَا . هَذَا الْأَصْلُ فَشِبَّاهُ شَرَابِ النَّاسِ وَسَقَطَهُمْ بِهَا وَكَذَلِكَ شُبِّهَوا بِالْهَبَاءِ وَهُوَ
الْغُبَارُ .

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ الْهَبَاءَ الْمُنْدَبِتَ مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ . وَ
الْهَبَاءُ الْمُنْتَوِّرُ مَا تَرَاهُ فِي الشَّمْسِ الدَّخِيلَةِ فِي كَوْنَةِ السَّقْفِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لِبَّكَتَ عَلِيٌّ .

قَلَوُهُ : لِبَّكَتَ عَلِيٌّ أَيُّ : خَلَطَتْ . يُقَالُ : أَمَرَ لَبِكَ أَيُّ : مَخْتَلَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ
: " مِنْ الْبَسِيطِ " ... رَدَّ الْقَرِيَّانِ جَمَالَ الْحَيِّ احْتَمَلُوا ... إِلَى الظَّاهِرَةِ أَمَرٌ
بَيْنَهُمْ لَبِكَ